مهرجان الجونة السينمائي
ELGOUNA FILM FESTIVAL
الدورة الثامنة —— 16 - 24 أكتوبر 2025

نجمة الجونة

العدد التاسع - السبت ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠٢٥

"التاسعة" يا جونة

رئيس التحرير
محمد قنديل

المدير الفني
أحمد عاطف مجاهد

مدير التحرير
علاء عادل

المحررون
رانيا يوسف
أحمد الريدي
مهند الصباغ

مدير تصميم الجرافيك
أحمد مختار

مصمم أول جرافيك
محمد عصام

مصمم جرافيك
وليد جمال

تصوير
محمد حامد
ماجد هلال
أحمد رأفت
نورا يوسف

أرشيف
محمود لاشين

ختام مبهر لدورة استثنائية

أحمد مالك أول مصري يفوز بجائزة أفضل ممثل في مهرجان الجونة

نجيب ساويرس يُكرم انتشال التميمي.. وأحمد سعد يحتفل مع الجمهور

٩ أيام مرت سريعا، بين عروض أفلام مصرية وأجنبية، وندوات وجلسات فنية، وأسدل الستار على فعاليات الدورة الثامنة من مهرجان الجونة السينمائي، في حفل ختام مبهر أقيم بمركز الجونة للمؤتمرات، قدمته الإعلامية ناردين فرج.

بدأ حفل الختام بالسلام الوطني لجمهورية مصر العربية، قبل أن يتم توجيه التحية إلى الرعاة الرسميين للمهرجان، المشاركين في صناعة الحلم.

صعد المهندس سميح ساويرس مؤسس مدينة الجونة ورئيس مجلس إدارة المهرجان، من أجل إلقاء كلمته التي تحدث فيها بالإنجليزية، تاركا شقيقه نجيب ساويرس كي يتحدث بالعربية، ليمازحه قائلا إن لغته الإنجليزية ليست جيدة بما يكفي.

وعبر سميح ساويرس عن فخره وسعادته بالمهرجان، موجها الشكر إلى عمرو منسي وفريقه، كما أعرب عن تطلعه وطموحاته للمهرجان في سنواته المقبلة، كي يصبح على نطاق دولي أكبر

انتهت كلمة سميح ساويرس وصعد بعدها عمرو منسي الشريك المؤسس والمدير التنفيذي للمهرجان، الذي وجه الشكر للثنائي نجيب وسميح ساويرس، مؤكدا أن المهرجان ما كان ليقام دون دعم الثنائي.

وأعرب منسي عن فخره وسعادته، خاصة أن الرؤية تم وضعها قبل فترة طويلة، مسترجعا ما حدث مع النجمة العالمية كيت بلانشيت التي حضرت إلى الدورة الثامنة دون الحصول على مقابل مادي، ولكنها تواجدت فقط لأنها تصدق ما يقوله المهرجان، وتؤمن بشعار السينما من أجل الإنسانية.

وشدد منسي على أن شعار "سينما من أجل الإنسانية" هو ما يميز مهرجان الجونة عن باقي المهرجانات الأخرى، مؤكدا أن الأرقام التي نمتلكها تؤكد أن المهرجان في تطور كبير هذا العام، مستشهدا بأرقام الاعتمادات التي وصلت للمهرجان، وكذلك التذاكر المحجوزة. وهو ما دفع منسي إلى القول بأن المهرجان لم يعد مهرجان نخبة، بل أصبح مهرجان الجمهور، موجها الشكر إلى الفريق الذي لم يحصل على أي راحة طوال الأيام السابقة كي يخرج المهرجان بهذا الشكل.

وصعد مؤسس المهرجان المهندس نجيب ساويرس، على المسرح، ليمازح شقيقه سميح وتحدث في البداية بالإنجليزية، ليثبت أن لغته جيدة للغاية. وفي كلمته، أشاد نجيب ساويرس بالسينما مؤكدا أنها تجعل الجمهور يضحك أحيانا، ويبكي أحيانا أخرى، وهو ما يدلل على قوة السينما وتأثيرها.

> سميح ساويرس: نطمح أن يصبح المهرجان على نطاق دولى أكبر خلال الأعوام القادمة

وشدد نجيب على أهمية الإنسانية، مستشهدا بما يجري في العالم من حولنا، سواء غزة أو السودان وأوكرانيا، وأعلن بعدها عن جائزة الجمهور، إذ فاز بالجائزة "ضع روحك على يدك وامشِ"، و "هابي بيرث داي" للمخرجة سارة جوهر.

وفي حدث مفاجئ خارج برنامج الحفل، قرر المهندس نجيب ساويرس توجيه الشكر والتهنئة للسيد انتشال التميمي المدير السابق للمهرجان، على دوره الكبير الذي بذله طيلة السنوات الماضية من أجل إنجاح المهرجان، كما كرّم نجيب ساويرس انتشال التميمي تقديرا لدوره البارز في مهرجان الجونة خلال الأعوام الماضية.

ونال التميمي تصفيقا حارا من الجميع، تقديرا على دوره وما فعله، وفي كلمته وجه التميمي تحيته للجميع، مسترجعا ما دار بينه وبين نجيب ساويرس في عام ٢٠١٦ حينما التقى به في مهرجان "كان"، واستطاع خلال ساعة واحدة أن يقنعه بأفكاره.

بعد الاحتفاء الكبير بانتشال التميمي، بدأ توزيع الجوائز، إذ ذهبت جائزة نجمة الجونة الخضراء إلى فيلم "البذور" لبريتاني شاين، وفي مسابقة الأفلام القصيرة، ذهبت نجمة الجونة لأفضل فيلم عربي قصير إلى "الشيطان والدراجة".

فيما ذهبت نجمة الجونة البرونزية لأفضل فيلم قصير إلى فيلم "فتاة الماء"، وذهبت الجائزة الفضية إلى فيلم "لوينز"، وتوج فيلم "أغابيتو" بالجائزة الذهبية.

وفي جوائز مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة، حصل فيلم "كيف تبني مكتبة" على تنويه خاص من لجنة التحكيم، فيما نجح فيلم "الحياة بعد سهام" على جائزة أفضل فيلم عربي وثائقي.

وذهبت نجمة الجونة البرونزية لفيلم "أورويل: ٢+٢=٥"، فيما نجح مجددا فيلم "الحياة بعد سهام" في الحصول على نجمة الجونة الفضية، وذهبت النجمة الذهبية إلى فيلم "دائما".

بعد الإعلان عن جوائز الأفلام الوثائقية، أعلنت جوائز مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، إذ حصل فيلم "الحج" على تنويه خاص من لجنة التحكيم.

وحصلت ليا دروكير على جائزة أفضل ممثلة عن دورها في فيلم "من أجل آدم"، فيما حصل أحمد مالك على جائزة أفضل ممثل عن دوره في فيلم "كولونيا"، لتصبح هذه هي المرة الأولى التي يفوز فيها ممثل مصري بجائزة أفضل ممثل في الجونة، الأمر الذي علق عليه أحمد مالك في كلمة شاعرية للغاية.

وبعدها استكملت اللجنة توزيع الجوائز، إذ حصل فيلم "وين ياخدنا الريح" على جائزة أفضل فيلم عربي روائي طويل، وحصل فيلم "المستعمرة" على نجمة الجونة البرونزية لأفضل فيلم روائي طويل، وذهبت النجمة الفضية لفيلم "لو المحظوظ"، فيما توج فيلم "شاعر" بجائزة نجمة الجونة الذهبية لأفضل فيلم روائي طويل.

حصل علي جائزة سينما من أجل الإنسانية فيلم "عيد ميلاد" وفيلم "ضع روحك علي يدك وامش".

انتهى توزيع الجوائز، وحان وقت الاحتفال، إذ صعد المطرب أحمد سعد مفاجأة حفل الختام إلى المسرح، وقدم وصلة غنائية تفاعل معها الحضور بالرقص والغناء.

> عمرو منسى: كيت بلانشيت حضرت إلى الدورة الثامنة دون الحصول على مقابل مادي

> ذهبت جائزة نجمة الجونة الخضراء إلى فيلم "البذور" لبريتاني شاين

سامح علاء:
أفلام التحريك فرصة للتغيير ومساحة الحرية أكبر

كتبت: رانيا يوسف

يعود المخرج سامح علاء الحاصل على السعفة الذهبية من مهرجان كان، للمشاركة مرة أخرى في مسابقة الفيلم القصير بمهرجان الجونة السينمائي هذا العام بفيلمه التحريك "س الديب ورحلة البحث عن التاج المفقود".

المخرج سامح علاء يقول: "بعد فوز فيلمي بالسعفة، تواصلت شركات الإنتاج معي، كان لدي فكرة فيلم يدور في مصر خلال فترة الستينات، لكني وجدت أن تنفيذه بأسلوب الفيلم الروائي معقدا، خصوصا أن استعادة فترة الستينات في الكثير من الأفلام صعبة وتبدو أحيانا غير مقنعة فيما يخص تنفيذ الديكور".

علاء يضيف: "شعرت أن تقنية التحريك ستعطيني فرصة أكبر للوصول إلى فترة الستينات، ومن هنا بدأت رحلة العمل على فيلمي الذي انتهيت منه مؤخرا، وسيعرض تجاريا يناير القادم، بعد عرضه في مهرجان الجونة".

مخرج "ستاشر" يتابع: "قصة فيلمي الأحدث واقعية ومبنية على أحداث وتجارب شخصية. الفيلم خليط بين التجربة الشخصية وبين معايشات تجارب الآخرين كلها أثرت بي. أنا متحمس لمهرجان الجونة هذا العام، خصوصا أن الفيلم سبق عرضه في مهرجانات أخرى في الأشهر الماضية، لكني لم أحضر. هذا العرض سيكون الاولي بالنسبة لي مع الجمهور".

المخرج سامح علاء يكمل حديثه قائلًا: "إنجاز القصة في فيلم روائي شديدة الصعوبة ولن تصل للجمهور كما كنت أحلم بها. استخدام تقنية التحريك كان الأسلوب الأنسب. الاعتماد على الرسم في أفلام التحريك أعطاني فرصة أكبر للتعديل والتغيير حتى في مرحلة التنفيذ وتضاعفت مساحة الحرية في التحكم في القصة وتغييرها".

ويختم علاء: "اكتشفت أن طرق الحكي مختلفة وكل قصة تناسب فورمات وشكل فني معين، وأعمل حاليًا على فيلمي تحريك، وبعد الانتهاء منهما سأبدأ في مشروعين آخرين "تحريك"، منهما فيلم طويل. لكن ليس معنى حديثي هذا أني تركت الأفلام الروائية . التحريك أثار فضولي الفترة الماضية وتفرغت كي أتعلم تقنيات التعبير عن طريق الرسوم المتحركة، أشعر أنه فتح لي جانبا أستطيع أن أعبر فيه عن قصص كثيرة صعب تنفيذها في الأفلام الروائية".

> الفيلم خليط بين التجربة الشخصية وبين معايشات تجارب الآخرين

> أعمل حاليًا على فيلمي تحريك وبعد الانتهاء منهما سأبدأ في مشروعين آخرين

عبد الرحمن دنيور:
«خائنة الأعين» فيلم ذاتي عن التناقض بين التشدد الديني والعلم

كتبت: رانيا يوسف

يستكشف فيلم الرسوم المتحركة "خائنة الأعين"، المشارك في مسابقة الأفلام القصيرة ذكريات مشتركة بين توأم متطابق حتى لحظة وفاة أحدهما، يسترجع الفيلم أحداث طفولتهما ونشأتهما في بيت يغلب عليه التشدد الديني.

يقول المخرج عبد الرحمن دنيور مخرج الفيلم إن القصة ذاتية مستوحاة من مواقف وذكريات بينه وبين شقيقه التوأم، حيث نشأ في بيت يجمع بين الدين والعلم، ما خلق تناقضا كبيرا بين أسلوب التربية التي تلقاها وبين الأسئلة التي كانت تدور في مخيلته وتفسيراتها المتناقضة.

يوضح دنيور: "عائلتي كانت متدينة جدا، وفي الوقت ذاته كلهم أطباء، كان تفسير أي شيء مزيج بين الدين والعلم، المعلومات كانت متداخلة وغير مكتملة. الفيلم يحاول أن يسرد هذه الطريقة في التفكير والتربية والحياة بشكل عام. هذا العمل أول افلامي، حيث كانت أعمالي السابقة في سياق دراستي للسينما في ألمانيا".

ويختتم دنيور: " الفيلم يجمع بين سمات الفيلم الروائي والتسجيلي والتحريك، العناصر التسجيلية فيه هي محاولة استعادة شخصية لذكريات حقيقية لم أطرحها بشكل مباشر حاولت سردها في قالب يجمع الروائي والتحريك، هذا المزيج جاء من فكرة اللغة السينمائية التي يحاول الفيلم الوصول إليها والتي تؤكد أن فعل التذكر لا يمكن الاعتماد عليه فهو غير موضوعي وقابل للتغير، لأن كل محاولة للتذكر تتغير تفاصيلها من فترة لأخرى لذا لا يمكن الاعتماد عليها بشكل أو بآخر. لذا حاولت أن أصور القصة في الأماكن الحقيقية مستخدما الشخصيات المرسومة بالتحريك، ولكن واجهتني صعوبات كثيرة لها علاقة بقصة الفيلم حيث بدأت تنفيذ الفيلم مع أخي التوأم، وبسبب القدر أكملت الفيلم بدونه".

> الفيلم يجمع بين سمات الفيلم الروائي والتسجيلي والتحريك

تعتمد سيمون في سيناريو فيلمها على ما يُعرف بـ«دراما طبقات البصلة»

«الحج».. شدّ الرحال لأرضٍ مسكونة بالذكريات

هيثم مفيد

في فيلمها الجديد Romería «الحج»، ترتحل المخرجة الإسبانية كارلا سيمون، لا لأرضٍ مقدسة بحثًا عن الغفران والسكينة، ولكن تذهب بعيدًا لمكانٍ تسكنه ذكريات موحشة ومقلقة أملاً في الإجابة على أسئلة لطالما مزقت طفولتها ولا تزال تؤرق مراهقتها تتعلق بوالديها البيولوجيين اللذين توفيا في ريعان شبابهما تاركين وراءهما إرثًا من الغموض. لطالما كانت العائلة هاجسًا يتجلى صداه في أعمال سيمون، ففي فيلمها الشهير «صيف ١٩٩٣»، تترك فريدا جدّيها، بعد وفاة والدتها، وتنتقل إلى كاتالونيا لتعيش مع عمها وعمتها. لكنها وجدت صعوبة في التأقلم مع عادات القرية. هذه الرحلة بشكل عكسي في شريطها الأحدث، حيث تنتقل مارينا، فتاة في الثامنة عشرة من عمرها، إلى فيغو في غاليسيا على ساحل إسبانيا الأطلسيّ الساحر، لمعرفة المزيد عن والدها البيولوجي «فون» الذي توفي هناك بسبب الإيدز بعد انفصاله عن والدتها، التي توفيت هي الأخرى، وعن عائلة والدها الثرية. لكنها، ومع لهفتها للقاء أهل أبيها، تصطدم بسؤال قاسٍ: هل مشاركة نفس الدم تجعلك فردًا من العائلة؟

تعتمد سيمون في سيناريو فيلمها على ما يُعرف بـ«دراما طبقات البصلة»، أي أنها تنزع الغموض الذي يغلف حياة هذه العائلة قشرة تلو الأخرى، تمامًا مثلما يصفها أحد أفرادها بأنهم لا يتحدثون بخصوص أي شيء يتعلق بالعائلة، رغم ثرثرتهم المتواصلة التي لا تكاد تتوقف. ففي الوقت الذي يبدي فيه أهل أبيها حماسًا وترحابًا بزيارة هذه الصغيرة بطرق مختلفة، إلا أن جميعهم يمتلكون رد الفعل المثير للاستغراب ذاته، بخصوص تشابهها حد التطابق مع أمها، وكأن زوجة فون عادت لتوها من القبر لتثير نفس القلق والتضارب القديم ذاته حول وضعها داخل هذه العائلة.

سرعان ما تكتشف مارينا تناقضات حول ما اعتادت سماعه عن حياة والدها هناك مع والدتها، وما يخبرها به هؤلاء الأشخاص الآن، من تضارب تاريخ وفاته إلى توقيت ومكان انفصاله عن أمها، وكأنها كانت تعيش أكذوبة كبرى. هذه الكذبة تتدحرج مثل كرة ثلج قاسية وثقيلة منذ أن تعرف مارينا أنها مفقودة من شهادة وفاة أبيها وعدم عثورها على أوراق رسمية تُثبت أبوة فون لها أثناء طلب حصولها على منحة لدراسة السينما. لذا، فإن جزءًا من هذه الرحلة يتلخص في إقناع جدّيها المشاكسين وصعبي المراس بأداء شهادتهما الرسمية، لكنها تصطدم بحقيقة أن العائلة ما زالت لا تعترف بها كواحدة منهم. وهذا يتلخص في مشهد قاسٍ يقدم خلاله الجد مبلغًا لتأمين مصروفات دراستها السينمائية، لكنه في الواقع رشوة دنيئة لإقناعها بالرحيل.

هذا التنصل والتجاهل سرعان ما تكشف سيمون عن جذوره في تسلسل سيريالي تستحضر من خلاله مارينا شباب والديها الجامح، وكيف استطاعت عائلة فون أن تنسج رواية كاذبة حول تورط والدتها في وفاة ابنهما بالإيدز بسبب تعاطي المخدرات، فتتراكم مشاعر الكره والإقصاء وترثها هذه المراهقة بالتبعية. ولكن، تعتزم مارينا التخلي عن صمتها المهذب ومحاسبة هذا الكيان العائلي الصارم عما ارتكبه من قسوة بحق والدها واستعادة هويتها.

ياسمين كراجة: «كمين» هو رسالة حب إلى مدينتي في عمان

كتب: علاء عادل

قالت المخرجة ياسمين كراجة إن فيلم «كمين» أشبه برسالة حب إلى مدينتها، لكنه متجذر في تفاصيل الحياة اليومية وتوترات شباب عمّان. وتابعت «نستحضر ونستعيد المدن، والأشخاص، الذين شكّلونا، وربما، في بعض الأحيان، لم يستطيعوا احتواءنا. آمل أن يعكس هذا الفيلم نوعًا من الرقة العربية، بتجليات نادرًا ما نراها، رجال عرب متعددي الأبعاد، ونساء عربيات لسن ضحايا، بل شخصيات مركبة».

وتابعت ياسمين لـ «نجمة الجونة»: «بدأت فكرة «كمين» في ليلة صيفية بعمّان، عندما حضرتُ «كمين»، وهو نادٍ لموسيقى التكنو يُقام في أحد أقدم مطاعم وسط المدينة. أشرف على تنظيمه فنانون محليون، وكان جزءًا من اتجاه متنامٍ، ألا وهو تنظيم فعاليات تكنو في أحياء محافِظة وتقليدية، مُضيفةً لمسةً من السحر والإثارة. بالنسبة للبعض، كان الأمر يتعلق باستعادة المساحات وإعادة تصور المدينة، بينما أشار آخرون إلى التجديد الحضري، حيث يحتفل الشباب المتميزون في المناطق المهملة. بغض النظر عن الموقف، حضر الناس للرقص».

وأضافت: «في تلك الليلة، لاحظت خمسة شبان يراقبوننا من سطح مبنى مقابل. كان المبنى، الذي كان في ما مضى مركزًا لساعات

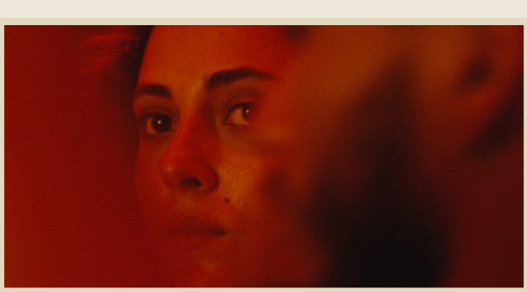

«روليكس»، قد تحول إلى سكن/ فندق منخفض التكلفة، وبقيت لافتته الأصلية شاهدة على حي طواه النسيان. وبينما كانوا يرقصون، كان الشبان يراقبوننا، وسرعان ما كنا نراقبهم أيضًا. في تلك اللحظة، وسط هذه التناقضات المتراكبة، شعرتُ برغبة في سرد القصة».

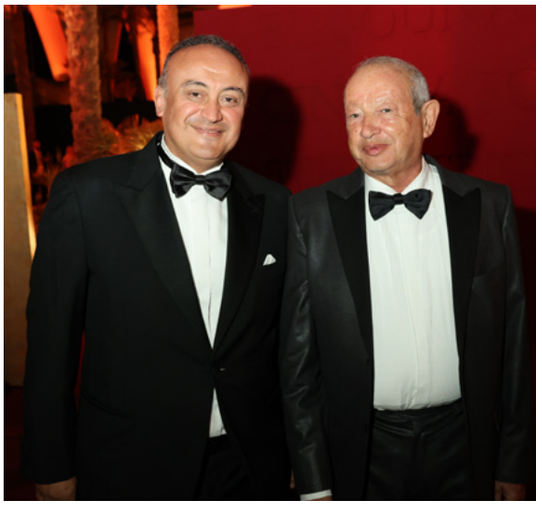

آيا ليكو، كريستوفر كنج

شارون حكيم

FILM FEST

FILM FEST